

طنجة في 24 يونيو 2010

من أساتذة التربية الإسلامية
مصححي امتحان شهادة نيل السلك الإعدادي
نيابة: طنجة أصيلا
أكاديمية جهة طنجة تطوان

بيان حول امتحان نيل شهادة السلك الإعدادي دورة يونيو 2010



نظم أساتذة التربية الإسلامية المكلفين بتصحيح الامتحان الجهوي وقفة احتجاجية يومه الخميس 24 يونيو على الساعة الثامنة صباحا . احتجاجا على موضوع الامتحان الذي أقرته المنسقية الجهوية لمادة التربية الإسلامية البعيد عن مواصفات الامتحان الموحد وفق الكفايات المطلوبة في المنظومة التربوية حيث كثرت فيه الأخطاء على مستوى الصياغة والمضمون والشكل وبعد المناقشة والتقييم لاحظ السادة الأساتذة وجود بعض الاختلالات الآتية:
أولاً: طول الموضوع مقارنة مع الحصص الزمنية المخصصة لانجازه فعدد الأسئلة الموجهة للمترشحين بلغت 18 سؤالاً جلها مركبة و عليه فالمرشح مطالب بالإجابة عن 36 سؤالاً على ورقة التحرير ثانياً: ربط المقصود بالحديث الشريف بالاحتفال بيوم الأرض لم ترد إليه إشارة في كتب المقرر مما جعل التلاميذ يرتبكون أما هذا السؤال
ثالثاً: السؤال الرابع في الوضعية التقويمية الأولى غامض وغير واضح وكان الأولى أن يركز على أخطار التلوث على المحيط
ثم إن السؤال السادس المتعلق بالوضعية الأولى يفتقد إلى الوضوح اللازم توفره في السؤال وكل التلاميذ يتساءلون عن المقصود بالصيغة وهذا بدا جلياً في إجاباتهم التي كانت مرتبكة

رابعاً: الوضعية التقويمية الثانية ملتبسة نتيجة إقحام الحرية التي تضمنها مقاصد إمارة المؤمنين، مما جعل التلاميذ يتساءلون هل يتعلق الأمر بالحكمة من الحلال والحرام في الأطعمة والأشربة أم بمقاصد إمارة المؤمنين علاوة على تداخل السؤالين الأول والثاني منها (أبرز ضررين؟/ بين أثرين) إضافة إلى غموض الشطر الثاني من السؤال الثالث غموضاً تاماً (مع بيان صيغتين مقابلتين لتوظيفهما؟ سؤال تعجيزي)

خامساً : السؤال الرابع والأخير حول الرحمة والمؤاخاة فهو خارج عن المقرر تماماً فمن يتحمل إذن مسؤولية النقط الضائعة على التلاميذ؟

سادساً: عناصر الإجابة متناقضة لا تنسجم إطلاقاً مع طبيعة الأسئلة . (نموذج السؤال السادس المتعلق بصيغ عمل وسائل الإعلام جواب السؤال الرابع رقم 2 الدرس الذي أثار قيمة المؤاخاة هو (نماذج ومواقف من رعاية الرسول ﷺ للحقوق) للإشارة هذا درس الغي من المقرر ، وحل محله درس إمارة المسلمين في النظام الإسلامي

وفي السؤال الثالث لم يحدد مثال للإدغام في الآية الكريمة(ولولا رجال مومنون ونساء مومنات)

سابعاً: من الناحية شكلية لاحظنا وجود أخطاء مطبعية في ترقيم الأسئلة (1-2-3) وعدم تخصيص الحيز الكافي لكتابة الآية المستظهرة (أربعة اسطر عوض سبعة)

لأجل هذا نتساءل عن مصير المواضيع المقترحة من طرف الأساتذة و نستنكر الصيغة التي وضعت بها امتحانات التربية الإسلامية للأولى باكوريا والثالثة إعدادي لهذه السنة ودورة يونيو 2008 ونحيطكم علماً أن هذه الأخطاء المتكررة في صياغة مواضيع الامتحانات .تسيء إلى المادة ومستقبلها وإلى تطلعات أطرها وإلى علاقة التلميذ بها

وأخيراً نؤكد انه كان بالإمكان تجاوز مثل هذه الأخطاء لو تحقق التزام المنسقية الجهوية بما يلي:

- إشراك الأستاذ الممارس مشاركة تامة في عملية صياغة الأسئلة كما تنص المذكرة الوزارية على ضرورة قيام فريق تربوي بهذه المهمة

-الالتزام الحرفي بالإطار المرجعي باعتباره ناصاً على الخيط الناظم بين الكتب المدرسية

- احترام مقتضيات التقويم التي تنص على وضوح الأسئلة ودقتها وتركيزها على القدرات والكفايات المدروسة

وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير وتجدون رفقة التقرير توقيعات الأساتذة

المصححين

والسلام



ملحوظة: أرسلت نسخة من هذه المراسلة إلى السيد مدير الأكاديمية الجهوية والسيد النائب الإقليمي والمركز الوطني
للامتحانات

